

مراجعة سياسات الوقاية لدى البنك الدولي وتحديثها

خطة التشاورات مع أصحاب المصلحة الخارجيين للمرحلة 3 من مراجعة سياسات الوقاية وتحديثها

1. خلفية عامة

يقوم البنك الدولي بمراجعة سياسات الوقاية البيئية والاجتماعية الخاصة به وتحديثها في ثلاث مراحل متميزة للمراجعة في الفترة من عام 2012 حتى عام 2016. تم وصف نهج المراجعة في ورقة النهج تحت عنوان "سياسات الوقاية لدى البنك الدولي: المراجعة والتحديث المقترحان"¹، حيث تم اقتراحهما من قبل اللجنة المعنية بفعالية التنمية (CODE) التابعة لمجلس المديرين التنفيذيين لدى البنك الدولي في 10 أكتوبر 2012.

وكجزء من هذه المراجعة، يتشاور البنك الدولي مع المساهمين وأصحاب المصلحة لطلب مدخلاتهم وتعليقاتهم بشأن وضع مجموعة محدثة من السياسات التي تدل على حجر الأساس في جهود المؤسسة لحماية الأشخاص والبيئة وتحقيق أهداف البنك للقضاء على الفقر المدقع وتعزيز الرخاء المشترك في جميع البلدان الشريكة له بطريقة مستدامة. وفي المرحلة 3 من المراجعة، سيطلب البنك الدولي تعليقات من الدول المقترضة وغيرها من أصحاب المصلحة حول قائمة بالمشكلات التي حددها المديرون التنفيذيون لمناقشتها، والموارد اللازمة وجدوى تطبيق الإطار البيئي والاجتماعي المقترح (ESF) في الدول المقترضة. يمكن الوصول إلى القائمة الإرشادية لقضايا المرحلة الثالثة من التشاورات عبر الإنترنت².

2. أهداف التشاور

إن الهدف الرئيسي للمراجعة هو تعزيز فعالية سياسات الوقاية من أجل تحسين الأثر التنموي لبرامج ومشروعات البنك الدولي. يتوقع البنك الدولي أن تؤدي عملية المراجعة إلى إطار متماسك من شأنه أن يميز المبادئ والسياسات والإجراءات، ويعزز وضوح السياسات وتماسكها، ويوضح الأهداف والنتائج المرجوة، ويحسن التآزر عبر السياسات، ويعزز السياسات المجزأة أو الازدواجية، ويبسط التوجيه، ويحدد أدوار ومسؤوليات كل من البنك والمقترض بشكل أفضل.

وتم دعم المراجعة متعددة المراحل للسياسات البيئية والوقائية لدى البنك الدولي بثلاث مراحل من تشاورات عالمية شارك فيها العديد من أصحاب المصلحة لالتماس المدخلات والتعليقات من أصحاب المصلحة المعنيين بطريقة واسعة وشاملة وشفافة قدر الإمكان.

وفيما يلي أهداف عملية التشاور:

- تشكيل والإبلاغ عن وضع إطار للجيل القادم من السياسات الوقائية التي ستفيد العديد من أصحاب المصلحة.
 - خلق مساحة للحوار ومشاركة أصحاب المصلحة بحيث يمكن أن تستفيد المراجعات المقترحة للسياسات وكذلك تنفيذها في المستقبل من وجهات نظر مختلفة.
 - المساعدة على وضع إطار لصياغة مراجعات محددة وتوجيهها، مع الأخذ بعين الاعتبار الآثار المترتبة على التنفيذ والعمليات.
 - تشكيل نهج البنك الدولي لتنفيذ الإطار الموضوع مؤخرًا.
- تشتمل النتائج المتصورة من التشاور على ما يلي:

¹ <http://siteresources.worldbank.org/EXTSAFEPOL/Resources/584434-1306431390058/SafeguardsReviewApproachPaper.pdf>

² https://consultations.worldbank.org/Data/hub/files/consultation-template/review-and-update-world-bank-safeguard-policies/en/materials/list_of_issues_for_consultations.pdf

مراجعة سياسات الوقاية لدى البنك الدولي وتحديثها

خطة التشاورات مع أصحاب المصلحة الخارجيين للمرحلة 3 من مراجعة سياسات الوقاية

وتحديثها

- إطار بيئي واجتماعي ثالث مقترح للنظر فيه من قبل المديرين التنفيذيين للبنك الدولي، الذين سينظرون في مدخلات أصحاب المصلحة ويعبرون عنها، حسب مقتضى الحال.
- تقرير تشاور بما في ذلك ملخص بجميع تعليقات أصحاب المصلحة في كل مرحلة من مراحل التشاور الثلاثة.
- رد من البنك بشأن كيفية إعلان تعليقات أصحاب المصلحة عن المسودة الثالثة لإطار السياسة.

3. نهج التشاورات

تتضمن عملية المراجعة ثلاث مراحل للتشاور للسماح بمدخلات المساهمين وأصحاب المصلحة وتعليقاتهم. تم تخصيص المرحلة الأولى من التشاورات لمناقشة الدروس المستفادة من تطبيق سياسات الوقاية الحالية لدى البنك الدولي فضلاً عن أي مبادئ ينبغي أن يستند إليها الجيل الجديد من السياسات. وتم تخصيص المرحلة الثانية للمناقشة التفصيلية للمعايير البيئية والاجتماعية العشرة المقترحة فضلاً عن السياسة والرؤية البيئية والاجتماعية. وسترکز المرحلة الثالثة على نهج تطبيق المسودة الثانية للإطار البيئي والاجتماعي فضلاً عن القضايا المتعلقة التي حددها المديرين التنفيذيين للبنك الدولي. تم تقديم نظرة عامة عن عملية المراجعة والأنشطة ذات الصلة في الجدول 1.

الجدول 1. الجدول الزمني الإرشادي وأنشطة المراجعة الرئيسية

الجدول الزمني	المرحلة	الوصف
من يوليو 2012 حتى يوليو 2014	المرحلة 1:	<ul style="list-style-type: none"> • مراجعة عامة للممارسة الجيدة / الدروس المستفادة • إعداد ورقة النهج وتقديمها إلى اللجنة المعنية بفعالية التنمية (CODE) • المشاورات الأولية مع المساهمين وأصحاب المصلحة الداخليين • المشاورات الخارجية التي تتطلب مدخلات بشأن الفرص، والاتجاهات الناشئة، وخيارات الإبلاغ عن صياغة إطار • اجتماعات الخبراء بشأن المشكلات الناشئة • إعداد مسودة أولية للإطار البيئي والاجتماعي تضم أهداف عملية المراجعة والتحديث ومراعاة التعليقات المستلمة من أصحاب المصلحة
الجدول الزمني	المرحلة	الوصف
من يوليو 2014 حتى يونيو 2015	المرحلة 2	<ul style="list-style-type: none"> • تقرير إلى اللجنة المعنية بفعالية التنمية (CODE) بشأن نتيجة أنشطة مرحلة المراجعة الأولى، وتقديم الإطار البيئي والاجتماعي الأولي للمسودة • فترة ما قبل التشاور مدتها شهر واحد للسماح لأصحاب المصلحة بالتعرف على الإطار بأنفسهم • مشاورات خارجية تتطلب تعليقات على المسودة الأولية للإطار لمدة سبعة أشهر • تقديم تقرير إلى المديرين التنفيذيين بشأن نتيجة تشاورات المرحلة 2 • التعاون الداخلي مع موظفي الممارسات العالمية، ومجالات الحلول الشاملة،

مراجعة سياسات الوقاية لدى البنك الدولي وتحديثها
خطة التشاورات مع أصحاب المصلحة الخارجيين للمرحلة 3 من مراجعة سياسات الوقاية
وتحديثها

<p>وقادة فريق العمل، وغيرهم من الموظفين في مجموعة البنك الدولي</p> <ul style="list-style-type: none"> • يأخذ إعداد المسودة الثانية للإطار التعليقات المستلمة من أصحاب المصلحة بعين الاعتبار 	
<ul style="list-style-type: none"> • تقديم تقرير إلى اللجنة المعنية بفعالية التنمية (CODE) بشأن نتيجة مرحلة المراجعة الثانية، وتقديم المسودة الثانية للإطار البيئي والاجتماعي • مرحلة التشاور المستمرة لمدة 4 أشهر تتطلب تعليقات على المسودة الثانية للإطار البيئي والاجتماعي (ESF) من أصحاب المصلحة والمساهمين الخارجيين • التعاون الداخلي مع موظفي الممارسات العالمية، ومجالات الحلول الشاملة، وقادة فريق العمل، وغيرهم من الموظفين في مجموعة البنك الدولي • اختبار أداء الإطار البيئي والاجتماعي المقترح على أرض الواقع باستخدام المشروعات التي يدعمها البنك الدولي حاليًا • تقديم تقرير إلى المدير التنفيذي بشأن التعليقات المستلمة ونتيجة مرحلة المراجعة الثالثة • إعداد المسودة الثالثة للإطار البيئي والاجتماعي (ESF) وخطة التنفيذ، مع مراعاة التعليقات المستلمة من أصحاب المصلحة لتقديمها إلى مجلس المديرين التنفيذيين لاعتمادها في أوائل 2016 	<p style="text-align: center;">المرحلة 3</p> <p style="text-align: center;">من يوليو 2015 - حتى مطلع عام 2016 (تم التأكيد)</p>

يطلق البنك الدولي موقع ويب مخصصًا للتشاورات³ يوفر القدرة على الوصول إلى مواد التشاورات، وجدولها الزمني، وملخصاتها. وتجري التشاورات عقب اتباع الممارسات الدولية الجيدة وإرشادات التشاورات لدى البنك الدولي⁴.

المرحلة 1: الدروس المستفادة، والمبادئ

بعد قيام اللجنة المعنية بفعالية التنمية (CODE) بمناقشة ورقة النهج في أكتوبر 2012، بدأ البنك الدولي في إجراء المرحلة الأولى من التشاورات مع المساهمين، وأصحاب المصلحة الداخليين، ومجموعة كبيرة من المشاركين الخارجيين لطلب المدخلات بشأن الفرص، والاتجاهات الناشئة، وخيارات الإبلاغ عن صياغة إطار السياسة المقترح الجديد. وكانت هذه التشاورات استكشافية، حيث تم جمع مداخلات أصحاب المصلحة للمساعدة على تشكيل مجموعة منقحة من سياسات الوقاية. وتم عقد التشاورات على الإنترنت ووجهًا لوجه بدءًا من أكتوبر 2012 حتى أبريل 2013، بما يتجاوز 2.000 مساهم من أكثر من 40 بلدًا من جميع المناطق حول العالم. وشملت العملية التشاورية اجتماعات مخصصة مع الشعوب الأصلية والأشخاص المتضررين من المشروع، فضلاً عن اجتماعات الخبراء بشأن "المناطق الناشئة"، مثل تغير المناخ، وحقوق الإنسان، والعمالة، وحيازة الأراضي. وبالمثل، تم إجراء مراجعة عالمية للممارسات الجيدة والدروس المستفادة، بما في ذلك تلك الخاصة بينوك التنمية

³ www.worldbank.org/safeguardsconsultations

⁴ http://consultations.worldbank.org/Data/hub/files/documents/world_bank_consultation_guidelines_oct_2013_0.pdf

مراجعة سياسات الوقاية لدى البنك الدولي وتحديثها

خطة التشاورات مع أصحاب المصلحة الخارجيين للمرحلة 3 من مراجعة سياسات الوقاية وتحديثها

متعددة الأطراف. وبدأ البنك الدولي أيضاً في إجراء حوار دولي مع قادة⁵ الشعوب الأصلية والمنظمات. وهذا الحوار مستمر. يمكن العثور على ملخص بالمدخلات المستلمة⁶ من التشاورات في المرحلة الأولى من المراجعة، فضلاً عن معلومات بشأن عملية التشاور الشاملة على موقع الويب المخصص للتشاورات.

المرحلة 2: المعايير البيئية والاجتماعية

في 30 يوليو 2014، ناقشت اللجنة المعنية بفعالية التنمية (CODE) المسودة الأولى للإطار البيئي والاجتماعي، التي تشمل المعايير البيئية والاجتماعية العشرة في المسودة، والسياسة البيئية والاجتماعية في المسودة، وبيان الرؤية المقترح. وأجاز أعضاء اللجنة إصدار الوثيقة المقترحة بغرض التشاور مع أصحاب المصلحة بشأن المقترحات المحددة. عقد البنك الدولي المرحلة الثانية من التشاورات في الفترة من 31 يوليو 2014 إلى الأول من مارس 2015. وكانت هذه المشاورات من أكبر جهود المشاركة المتعلقة بإصلاح السياسة التي أجراها البنك الدولي أو غيره من شركاء التنمية حتى الآن. وشملت المشاورات مشاركين من 65 دولة من جميع المناطق، بما في ذلك 54 دولة من الدول المقترضة. ولقد تم استلام أكثر من 130 ورقة موقف من الحكومات، وقادة الشعوب الأصلية، والمجتمعات المتضررة من المشروع. وشمل أصحاب المصلحة المستشارون ممثلين من الحكومة، ومنظمات المجتمع المدني، ووكالات الأمم المتحدة؛ والجهات المكلفة بالولاية متعددة الأطراف؛ وشركاء التنمية متعددة وثنائية الأطراف؛ وممثلي القطاع الخاص؛ والمنظمات والمؤسسات الموجهة نحو التنمية؛ ومؤسسات الأبحاث الأكاديمية والتطبيقية؛ والمنظمات والمجتمعات المهنية؛ ومنظمات العمل؛ وقادة الشعوب الأصلية وممثليها؛ ومنظمات المجتمع المدني المشاركة في توصيل الدعوة أو الخدمة على المستوى الدولي، والوطني، والمحلي. ويقدمون تعليقاتهم خلال مناقشات وجهًا لوجه، في مؤتمرات الفيديو والمؤتمرات الصوتية، وفئات خبراء مركزة، ومن خلال عمليات التقديم إلى مواقع الويب الخاصة بالتشاورات عبر الإنترنت. وترتكز عملية المشاورات على الحصول على الإدخال المتعلق بالمسودة الأولى للإطار لا سيما المتعلقة بالتغييرات الرئيسية التي من شأنها تعزيز فعاليتها. يتوفر ملخص التعليقات المستلمة في أثناء التشاورات فضلاً عن استجابات البنك الدولي عبر الإنترنت⁷.

المرحلة 3: جدوى التنفيذ والقضايا المتعلقة

بعد التشاور حول المعايير المقترحة المحددة، راجع البنك الدولي المسودة الأولى للإطار البيئي والاجتماعي (ESF)، مع أخذ تعليقات التشاور في الاعتبار. وتم تقديم المسودة الثانية للإطار إلى اللجنة المعنية بفعالية التنمية (CODE) في 24 يونيو 2015 وتمت مناقشتها بشكل كبير في الأول من يوليو 2015. وأجاز المديرين التنفيذيين المرحلة الثالثة من التشاورات مع الإقرار بأنه كانت هناك حاجة إلى إجراء المزيد من النقاشات في مختلف الجوانب—لا سيما بيان الرؤية وبعض المعايير وحساسية/غاية اللغة. وبالمثل، لاحظ المديرين التنفيذيين أنه كانت هناك حاجة إلى المزيد من الوضوح بشأن قابلية تنفيذ الإطار البيئي والاجتماعي (ESF) والأثر المحتمل على المقترضين. لذا كلفت اللجنة المعنية بفعالية التنمية (CODE) الإدارة بتركيز

5

http://consultations.worldbank.org/Data/hub/files/safeguards_review_terms_of_reference_for_ip_regional_dialogue_2013.pdf

http://consultations.worldbank.org/Data/hub/files/consultation-template/review-and-update-world-bank-safeguard-policies/en/phases/safeguards_consultations_phase1_feedback_summary_0.pdf

https://consultations.worldbank.org/Data/hub/files/consultation-template/review-and-update-world-bank-safeguard-policies/en/materials/clean_summary_of_phase_2_consultations_and_bank_management_reponses_final_draft_for_consultation_july_1_2015.pdf

مراجعة سياسات الوقاية لدى البنك الدولي وتحديثها

خطة التشاورات مع أصحاب المصلحة الخارجيين للمرحلة 3 من مراجعة سياسات الوقاية وتحديثها

التشاورات على جمع التعليقات المتعلقة بقبالية تنفيذ الإطار البيئي والاجتماعي (ESF) في البلدان المقترضة، والمطالبة بأنه ينبغي أن تشمل مجموعة التشاور على القائمة الإرشادية بالقضايا التي يجب أن تخضع لمزيد من الدراسة في أثناء التشاورات⁸. لقد تم الكشف عن ورقة اللجنة المعنية بفعالية التنمية (CODE) (بعنوان "ورقة التشاور")، والمسودة الثانية للإطار البيئي والاجتماعي (ESF)، والإجراء البيئي والاجتماعي في المسودة، والقائمة الإرشادية بالقضايا في المرحلة الثالثة من التشاورات، وملخص المرحلة الثانية من التشاورات، واستجابات البنك، فضلاً عن خطة التشاورات هذه للجمهور على موقع الويب المخصص للتشاورات. ومن المتوقع أن تستمر المرحلة الثالثة من التشاورات لمدة 4 أشهر.

ومن المتوقع أن تشمل التشاورات مناقشات فنية، وورش عمل تنفيذية للنظر في دراسات حالة المشروع مع الحكومة، لا سيما مع وكالات التنفيذ؛ وورش العمل التنفيذية للنظر في دراسات الحالة مع الخبراء والمهنيين من المنظمات الدولية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والأكاديميات؛ فضلاً عن التشاورات مع المجتمع المدني وغيرهم من أصحاب المصلحة. قد تتم إضافة فئات خبراء مركزية من قبل البنك الدولي أو شريك خارجي من الأكاديمية، أو المجتمع المدني، أو القطاع الخاص.

وبالإضافة إلى ورش العمل وغيرها من الاجتماعات وجهاً لوجه، سيستخدم البنك الدولي قنوات عبر الإنترنت للمشاركة مع أصحاب المصلحة وسيضيف تشاورات يمكن الوصول إليها دولياً عبر الإنترنت.

4. عملية التشاور

ستوفر صفحة الويب المخصصة للتشاورات (www.worldbank.org/safeguardsconsultations) نظاماً للمساهمين وأصحاب المصلحة لتوفير مدخلات، والمشاركة في المناقشات، والإسهام في المراجعة. ويمكن أن يقدم الأفراد والأطراف المعنية تعليقات مكتوبة عبر موقع الويب هذا أو عن طريق إرسال رسالة بريد إلكتروني إلى safeguardconsult@worldbank.org.

تشمل صفحة الويب المعلومات المتعلقة بالمراجعة والجدول الزمني، وعملية التشاور، والمعلومات الأساسية ذات الصلة، والموارد المتعلقة، والجدول الزمني (بصيغته المؤكدة)، والمعلومات الأخرى ذات الصلة.

سيتم توفير وثائق التشاور الأساسية (المسودة الثانية للإطار البيئي والاجتماعي (ESF)، والإجراء البيئي والاجتماعي في المسودة، وورقة اللجنة المعنية بفعالية التنمية (CODE) بعنوان "ورقة التشاور") والقائمة الإرشادية لقضايا التشاورات) باللغة العربية، والصينية، والإنجليزية، والفرنسية، والبرتغالية، والروسية، والإسبانية. وقد يتم توفير ترجمات إلى لغات إضافية، بما في ذلك طريقة بريـل على مدار عملية التشاور.

وسيحدد البنك الدولي المشاركين بالتعاون مع الشركاء من الحكومات، ووكالات التنفيذ، والمنظمات الدولية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والأكاديمية.

وسيُسعى البنك الدولي نحو تحقيق التنوع بين المشاركين فيما يتعلق بالمصالح، والمنطقة، والخلفية المهنية، والقطاع. وسيتم إيلاء اهتمام خاص لضمان الوصول إلى أفراد الفئات الضعيفة أو المهمشة، بما في ذلك أصحاب المصلحة الذين يعيشون في أماكن يصعب الوصول إليها. ويتم دعوة جميع أصحاب المصلحة المعنيين لتقديم تعليقات في نماذج مكتوبة.

سيتم تحديد المشاركين في تشاورات الخبراء بناءً على تجاربهم العملية في جوانب تنفيذ الإطار البيئي والاجتماعي (ESF) المقترح (على سبيل المثال تقييم الأثر، وتخفيف المخاطر، وتصميم المشروع، وتصميم أدوات تخفيف المخاطر وتطبيقها، ومراقبة المشروع، والعمل مع الفئات الضعيفة والأعمال الأخرى المتعلقة بالإطار البيئي والاجتماعي (ESF)).

⁸ https://consultations.worldbank.org/Data/hub/files/consultation-template/review-and-update-world-bank-safeguard-policies/en/materials/list_of_issues_for_consultations.pdf

مراجعة سياسات الوقاية لدى البنك الدولي وتحديثها خطة التشاورات مع أصحاب المصلحة الخارجيين للمرحلة 3 من مراجعة سياسات الوقاية وتحديثها

سيتم إصدار دعوات لعقد اجتماعات عامة للتشاور قبل الاجتماع بأسبوعين على الأقل. ويمكن أن يسجل أصحاب المصلحة الذين يرغبون في حضور اجتماع تشاورات المجتمع المدني ولكنهم لم يتلقوا أي دعوة في البنك الدولي. وسيتم ضمان إمكانية الوصول إلى الأشخاص ذوي الإعاقة والحماية الكافية للفئات الضعيفة.

تتبع اجتماعات التشاور قواعد تشاتم هاوس (Chatham House Rules). وسيوفر البنك الدولي ملخصًا مكتوبًا لكل اجتماع تشاورات وسيطلب من المشاركين مراجعة الملخصات وتحريرها، إذا لزم الأمر، قبل نشرها على موقع الويب الخاص بالتشاورات. وعند تقديم المسودة الثالثة للإطار البيئي والاجتماعي (ESF) إلى المديرين التنفيذيين، سيوفر البنك الدولي ملخصًا رفيع المستوى لتعليقات المرحلة 3 من التشاورات بالإضافة إلى الاستجابات حول كيفية استخدام التعليقات.

5. الاتصال

يجب توجيه الأسئلة المتعلقة بعملية المراجعة والتشاور إلى فريق مراجعة الضمانات على العنوان safeguardconsult@worldbank.org.